

«إينوك» تفتتح أول محطة هيدروجين أخضر في المنطقة»





دبي - الخليج

تماشياً مع الالتزام بترسيخ مكانة دبي نموذجاً عالمياً للاستدامة والتحول الأخضر، افتتح سعيد محمد الطاير، نائب رئيس المجلس الأعلى للطاقة في دبي، رئيس مجلس إدارة مجموعة إينوك، أول محطة هيدروجين أخضر للمجموعة، وذلك ضمن محطة إينوك للخدمة المستقبلية في مدينة إكسبو دبي، بحضور أعضاء مجلس إدارة مجموعة إينوك، وسيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي للمجموعة.

وتعد محطة الخدمة المستقبلية حالياً المحطة الوحيدة في المنطقة التي توفر الوقود الهيدروجيني الأخضر

والهيدروكربوني (البنزين والديزل)، إضافة إلى محطات الشحن الكهربائي.

وتدعم محطة الهيدروجين الأخضر الجديدة، المشروع المشترك بين مجموعة إينوك وهيئة كهرباء ومياه دبي، الاستراتيجية الوطنية للهيدروجين 2050، واستضافة الدولة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب 28) الذي يستقطب آلافاً من قادة المناخ العالميين.

ويمثل افتتاح محطة الهيدروجين الأخضر الجديدة، خطوة بالغة الأهمية ترسخ تعاون مجموعة إينوك مع هيئة كهرباء ومياه دبي لاستخدام الهيدروجين في التنقل ودعم مبادرة دبي للتنقل الأخضر 2030، إضافة إلى تطوير اقتصاد الهيدروجين في دولة الإمارات. وتتطلع دولة الإمارات إلى إنتاج 1.4 مليون طن من الهيدروجين منخفض الانبعاثات سنوياً بحلول عام 2031، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 15 مليون طن سنوياً بحلول عام 2050. وقال سعيد محمد الطاير: «نعمل في إطار رؤية وتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لترسيخ مكانة دبي نموذجاً عالمياً في الاستدامة والتحول الأخضر. ويسعدنا التعاون بين هيئة كهرباء ومياه دبي ومجموعة إينوك لتوفير الهيدروجين الأخضر الذي تنتجه الهيئة من المحطة التجريبية في مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية، لاستخدامه كوقود، حيث يدعم هذا المشروع التزام دبي الراسخ بالاستدامة، ودعمها الحثيث لجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة التغير المناخي، كما يسهم في تسريع الانتقال إلى الحياد الكربوني، تحقيقاً لاستراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 واستراتيجية الحياد الكربوني 2050 لإمارة دبي لتوفير 100% من القدرة الإنتاجية للطاقة من مصادر الطاقة النظيفة بحلول عام 2050».

من جهته، قال سيف حميد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إينوك: «في إطار شراكتنا المستمرة مع هيئة كهرباء ومياه دبي، تفخر إينوك بالكشف عن أول محطة للتزويد بالوقود الهيدروجيني الأخضر، إذ يعد الهيدروجين بديلاً ممتازاً لمصادر الطاقة التقليدية وعاملاً مهماً في مساعي دبي، ودولة الإمارات عموماً، لإرساء أسس الاقتصاد الأخضر. وانطلاقاً من دورنا الرائد والمتكامل في مجال الطاقة، فإننا نسهم بدور كبير في دعم التحول بقطاع الطاقة، ونواصل استكشاف الحلول التي من شأنها بناء مستقبل أكثر استدامة للأجيال القادمة».

يتم إنتاج الهيدروجين الأخضر عن طريق التحليل الكهربائي للمياه باستخدام الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، ولا ينبعث منه ثاني أكسيد الكربون أثناء عملية الإنتاج. وإضافة إلى تقليل انبعاث غازات الدفيئة وتنويع مصادر الطاقة، يعمل الهيدروجين على زيادة نطاق قيادة المركبات. ولذلك، يعدّ من أنظف أشكال الطاقة مع عدم وجود انبعاثات.

تقع محطة التزويد بالوقود الهيدروجيني في محطة الخدمة المستقبلية بمدينة إكسبو دبي، والتي تستقبل آلاف المعنيين بقضايا التغير المناخي في مؤتمر الأطراف (كوب 28). وتستخدم هيئة كهرباء ومياه دبي تقنية تحليل الماء باستخدام بقدر 1.25 ميجاوات لإنتاج الهيدروجين الأخضر بمعدل 20 كيلوجراماً في الساعة (PEM) غشاء تبادل البروتون باستخدام الطاقة الشمسية من مجمع محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية.

وستكون المحطة قادرة على تزويد ما يصل إلى 25 سيارة (سيارات خلايا الوقود) بسرعة شحن تصل إلى 7 دقائق تقريباً. كما يمكن دمج منشأة التوزيع التابعة لهيئة كهرباء ومياه دبي ومجموعة إينوك مع أي حلول رقمية مخصصة لإدارة الأساطيل. من ناحية أخرى، تتعاون مجموعة إينوك مع الفطيم للسيارات/تويوتا، الشريك الاستراتيجي للتنقل الإلكتروني في مؤتمر (كوب 28)، لاختبار أولى محطات الهيدروجين الأخضر عالية السرعة الخاصة بها. وتقوم الفطيم للسيارات/تويوتا بتزويد مجموعة إينوك بأربع مركبات من طراز تويوتا ميراي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين لاختبارها واستخدامها خلال المؤتمر.

